

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز : نهرٌ له رَافدانِ : نَهْرَانِ يَمُدُّانِه والرافدانِ : درجُلة  
والفُراتُ لذلك قال الفرزدق يُعاتب يزيدَ بن عبد الملك في تقديم أبي المثنى  
عُمَرَ بن هُبَيْرَةَ الفزاريَّ على العراق ويَهْجُوهُ : .  
بَعَثَتْ إِلَى العِراقِ ورافِدَيْهِ ... فَزَارَ رِيَّاءَ أَحَدِ يَدِ القَمِيصِ أَراد  
أَنه خَفيفٌ نَسَبِه إلى الخِيانة . والارْتِفاءُ : الكَسْبُ وارتفَدَ المالُ : اكتسَبَه  
قال الطَّيْرَمَاحُ : .  
عَجَباً ما عَجَبْتُ مِنَ واهِبِ الما ... لِ يَبْأَهِي بِهِ وَيَرْتَفِدُهُ .  
ويُضَيِّعُ الَّذِي قَدَّ أَوْجَبَهُ □ ... عَلِيَّهُ فليسَ يَعمِدُهُ ° وفي الأساس :  
ارتَفَدَتْ مِنْهُ : أَصَبَتْ مِنْ رِفْدِهِ . والاسْتِرافادُ : الاستِئْانة يقال اسْتِرافَدْتَهُ  
فأَرَفَدَنِي . والتَّرافِدُ : التَّعاوُنُ والمُرافِدَةُ : المُعَاوَنَةُ . ومن المجاز :  
رَفَدُوا فلاناً ورَفَلُواهُ التَّرافِدُ والتَّرافِدُ : التَّسْوِيدُ والتَّعْظِيمُ  
ورَفَدَ فلانٌ : سَوَّدَ وَعُظِّمَ ورَفَدُوهُ : مَلَأْكَوهُ أَمْرَهُمْ . والتَّرافِدُ :  
شِبْهُ الهَرَوْلَةِ وفي بعض الأُمَّهات : شِبْهُ الهَمَلِجَةِ وقال أُمَيَّةُ بن أبي  
عائِدٍ الهُذَلِيُّ : .  
وَإِنَّ غُضًُّ مِنْ عَرَبِيَّاتٍ رَفَدَتْ ... وَشِجَاءً وَأَلْوَتٌ بِجَلَسِ طُوالِ أَراد  
بالجَلَسِ أَصْلَ ذَنبِها والمِرْفَدُ كَمِنْذِيرِ : العُظَّامَةُ تَتَعَطَّ بِها  
المِراةُ الرِّسْحاءُ . ومَلَأَ رِفْدَهُ ومِرْفَدَهُ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ الرِّفْدُ هو المِرْفَدُ :  
القَدْحُ الضَّخْمُ الَّذِي يُقْرَى فِيهِ الضَّيْفُ ولو قال : عِنْدَ ذَكَرِ الرِّفْدِ : كَمِرْفَدِ  
كَمِنْذِيرِ لَسَلِمَ مِنَ التَّكْرارِ . والمِرافِدُ : الشَّاءُ لا يَنْقَطِعُ لَيَنْبُها  
صِفاءً ولا شِفاءً . والرِّفْدُ كَصَبورِ : ناقةٌ تَمْلَأُ الرِّفْدَ بالكسر والفتح أَي  
القَدْحَ بِحَلَابَةٍ واحِدَةٍ وقيل : هي الدائمةُ على مِحْلَبِها عن ابن الأَعرابيِّ . وقال  
مَرَّةً : هي التي تُتَابِعُ الحَلابَ والجَمْعُ رُفْدٌ وفي حديثِ حَفَرِ زَمْرَمَ : .  
أَلَمَ نَسَقِ الحَجِيجِ وَنَنَ ... حَرِ المَذْلاقَةِ الرِّفْدِ وفي الحديث : أَنه  
قال لِإِخْبَشَةَ : دُونَكُمْ يا بَنِي أَرْفَدَةَ بَدُّوا أَرْفَدَةَ كَأَزْوَلاةٍ مَقْتِضاهُ أَن  
يكون بفتح الفاء وهو مَرْجُوحٌ والكسر هو الأَكْثَرُ كما في النِّهاية وشرح الكِرْماني على  
البخاريِّ : جِنْسٌ مِنَ الحَبِشَةِ كما في توشيح الجلال أَو لِقَبِّ لَهُمُ أَواسِمُ بِهِمُ  
الأَكْبَرُ يُعْرَفُونَ بِهِ .

والرَّفْدَةُ بفتح فسكون : مَاءَةٌ بالسُّوَارِ قِيَّةٌ فِي سَبِيخَةٍ . وَرُفَيْدَةٌ مُصَغَرَةٌ :  
أَبُو حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ وَيُقَالُ لَهُمُ الرُّفَيْدَاتُ كَمَا يُقَالُ لَالٌ هُيَيْرَةٌ :  
الهُيَيْرَاتُ . وَسَمَّوْا رَافِدًا وَرُفَيْدًا وَمُرْفِيدًا كَزُرْبَيْرٍ وَمُطْهَرٍ . وَمِنَ  
الْمَجَازِ : هُرَيْيقَ رِفْدُهُ إِذَا مَاتَ أَوْ قُتِلَ كَمَا يُقَالُ : صَفِرَتِ وَطَابُهُ وَكُفِئَتِ  
جَفْنَتُهُ . وَالرَّفَوَافِدُ : خَشَبُ السَّقْفِ وَأَنْشِدُ الْأَحْمَرُ :  
رَوَافِدُهُ أَكْرَمُ الرِّفَادَاتِ ... بَخٍ لَكَ بَخٍ لِجَحْرِ خِضَمٍّ وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ  
عَلَيْهِ : الرِّفَادُ هُوَ الَّذِي يَلْبِي الْمَلِكَ وَيَقُومُ مَقَامَهُ إِذَا غَابَ أَوْ رَدَّهَ ابْنُ  
بَرٍّ فِي حَوَاشِيهِ وَأَنْشِدُ قَوْلَ دُكَيْنٍ :  
" خَيْرُ امْرِئٍ جَاءَ مِنْ مَعَدِّهِ .

" مِنْ قَبْلِهِ أَوْ رَافِدًا مِنْ بَعْدِهِ وَالرِّفَادَةُ : فَاعِلَةٌ مِنَ الرِّفْدِ وَهُوَ  
الإِعَانَةُ يُقَالُ : رَفَدْتَهُ : أَعْنَيْتُهُ . وَلَا أَقَوْمٌ إِلَّا رَفْدًا أَيَّ إِلَّا أَنْ أُعَانَ عَلَى  
الْقِيَامِ . وَفِي حَدِيثٍ وَفَدٌ مَذْجَجٌ : حَيٌّ حُشْدٌ رُفْدٌ جَمْعُ حَاشِدٍ وَرَافِدٍ  
وَالرِّفْدُ : النَّصِيبُ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : كُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ عَوْنًا لَشَيْءٍ أَوْ  
اسْتَمْدَدْتَهُ بِهِ شَيْئًا فَقَدْ رَفَدْتَهُ يُقَالُ عَمَدَتُ الْحَائِطَ وَأَسْنَدْتَهُ وَرَفَدْتَهُ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ مَجَازٌ . وَفُلَانٌ نِعْمَ الرَّافِدُ إِذَا حَلَّ بِهِ الْوَافِدُ .  
وَالرِّفَادَةُ : الْعُمُودُ مِنَ النَّاسِ . وَالتَّرْفِيدُ : الْعَجِيْزَةُ اسْمٌ كَالْتَّمَتِينَ  
وَالتَّنْبِيْئِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشِدُ :

" تَقُولُ خَوْدٌ سَلِسٌ عُقُودُهَا .

" ذَاتُ وَشَّاحٍ حَسَنٌ تَرْفِيدُهَا .

" مَتَى تَرَازًا قَائِمٌ عَمُودُهَا